

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science



E-ISSN : 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

Qadaya siyasiyyat

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة النهرين

كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٦
Issue 86

تموز - اب - ايلول / ٢٠٢٦
Jul. - Aug. - Sept. / 2026



قضايا سياسية Political Issues

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P-ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
<http://pissue.iq>

مدير التحرير

أ.م.د. محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

رئيس هيئة التحرير

أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح
أ.متمرس د. صالح عباس محمد
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم
أ.د. ياسين سعد محمد
أ.د. كاظم علي مهدي
أ.د. محمد كريم كاظم
أ.د. لبنى خميس مهدي
أ.د. وليد سالم محمد
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان
أ.د. مرتضى ساهي شنشول
أ.د. احمد عبد السلام وليد
أ.د. عبد الحسين شعبان
المساعد السابق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة الموصل - كلية العلوم السياسية.
جامعة كركوك - قسم العلوم السياسية .
جامعة البصرة - كلية القانون
جامعة ميسان - كلية العلوم السياسية.
جامعة الاسكندرية - مصر
الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح
أ.متمرس د. صالح عباس محمد
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم
أ.د. ياسين سعد محمد
أ.د. كاظم علي مهدي
أ.د. محمد كريم كاظم
أ.د. لبنى خميس مهدي
أ.د. وليد سالم محمد
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان
أ.د. مرتضى ساهي شنشول
أ.د. احمد عبد السلام وليد
أ.د. عبد الحسين شعبان

الفريق الفني والإداري

د. زهراء كريم جاسم
متابعة الأبحاث

مدير . فرح سهيل
الشؤون الإدارية والمالية

مبرمج . رؤى عبد الحسين
إدارة الموقع الإلكتروني

أ.د. حذام بدر
تدقيق اللغة العربية

م.د. مصطفى صادق عواد
إدارة صفحات التواصل

م.د. محمد مجيد حسين
أبحاث طلبة الدراسات العليا

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:
 1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabicتقدم عبر المنصة الالكترونية للمجلة على الرابط :
<https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions>
- 2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
- 3. أن تعتمد الترتيب العشري للعناوين الأساسية والفرعية أو التصنيف المعياري العام.
- 4. يرفق مع كل بحث أو دراسة ملخصين (أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
- 5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية -جامعة النهرين.
- 6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهده .
- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولا تعبر عن رأي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيئة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.

E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الإلكتروني

<https://pissue.iq/index.php/pissue>

E-ISSN 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1.	السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية منذ العام 2021 أ.د. خضر عباس عطوان د. نازدار علاء الدين نجم الدين	20_1
2.	أزمات غرب آسيا: قراءة في التحالفات والترتيبات الاقتصادية والسياسية لإعادة رسم خرائط المنطقة بعد عام 2023 أ.م.د. نسرين فالح حسن	43_21
3.	التنافس الحزبي على نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2020 أ.م. د. لارا حسين علي	60_44
4.	الأهمية الاستراتيجية لجمهوريات آسيا الوسطى في الإدراك الأمريكي أ.م.د. سند وليد سع	80_61
5.	الاتحاد الأوروبي والهجرة: بين المصالح الاقتصادية والحفاظ على القيم الأوروبية د. زكرياء حلوي	110_81
6.	السلوك السياسي الخارجي البريطاني تجاه العراق بعد عام 2003 م. د. علي رسول المسعودي	132_111
7.	تأثير الواقع السياسي في بناء السياسة القضائية للمحكمة الدستورية العليا في مصر م.د. اسامه فائق عبد الرسول	150_133
8.	الاستراتيجية الأمريكية للمحافظة على الهيمنة الدولية م.د. معمر جليل مكطوف	173_151
9.	الهجانة في تشكل النظم السياسية الديمقراطية: دراسة في المفهوم وآليات التكوين م. د. ياسر علي حداد	192_174
10.	أثر متغير الطاقة في التنافس الأمريكي - الصيني م. نهلة إسماعيل إبراهيم	207_193
11.	المتغيرات المناخية وتأثيرها في السياسة العالمية اتفاقيات باريس انموذجاً م.م. رسل احسان خليل	234_208
12.	ريادة الأعمال والشركات الناشئة في العراق بعد العام 2020 التحديات والفرص المستقبلية م. م سالي موفق عبد الحميد حبيب	252_235

السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية منذ العام 2021[∇]

The U.S. Foreign Policy Toward Saudi Arabia Since 2021

د. نازدار علاء الدين نجم الدين(*)

د. د. خضر عباس عطوان(*)

Dr. Nazdar Alaa Al-Din Najm Al-Din

Prof. Dr. Khader Abbas Atwan

المستخلص:

ان السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية هي من الموضوعات المهمة، فهي اولا تعكس اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة العربية وجوارها، وثانيا تعكس اهتمامها بالدول المحورية والمصنفة بانها حليفة، خاصة للمكانة التي تتمتع بها السعودية في اطار محيطها العربي والإقليمي والاسلامي.

يتناول البحث بالوصف والتحليل التطور الحاصل في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية، وبرز الاتجاهات التي تحيط بتلك السياسة، والادوات المستخدمة، مع تحليل للمحددات التي تؤثر على تلك السياسة، إلى جانب تقديم رؤى مستقبلية لما يمكن ان تنتهي اليه تلك السياسة، من خلال تحليل المشكلة البحثية (لماذا تطورت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية، وكيف تطورت اتجاهاتها، والى اين ستنتهي اليه في المستقبل القريب).

ان البحث يعمل على تحليل السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية، ويحدد كل ما يرتبط بتلك السياسة، خصوصا ان السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية تسعى إلى تحقيق توازن بين أهمية المنطقة وبضمنه السعودية، وأهمية القيم التي تعمل السياسة الأمريكية لتحقيقها.

الكلمات المفتاحية : السياسة الخارجية الأمريكية، المنطقة العربية، السعودية، دونالد ترامب، جو بايدن، حقوق الانسان، الطاقة.

Abstract:

The United States' foreign policy toward the Kingdom of Saudi Arabia is one of the most significant topics in the study of international relations. It reflects, on one hand, Washington's interest in the Arab region and its strategic environment, and on the other hand, its focus on key allied states—foremost among them Saudi Arabia, which holds a prominent religious, political, and economic position at both the regional and Islamic levels.

This research aims to analyze the evolution of U.S. foreign policy toward Saudi Arabia in terms of its orientations, determinants, and the tools employed in its

تاريخ النشر: 2026 /9/30

تاريخ القبول: 2026/ 8/ 10

∇ تاريخ التقديم : 2026/6/15

dr.khudir@nahrainuniv.edu.iq.

* جامعة النهرين/كلية العلوم السياسية

nazdar.najmaddin@cihanuniversity.edu.iq

* جامعة البيان.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International |

Creative Common" :

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

implementation. It also highlights the internal and external factors influencing this policy. Furthermore, the study seeks to provide a forward-looking perspective by addressing the core research questions: Why has U.S. foreign policy toward Saudi Arabia evolved? How have its orientations developed? And where might this policy be headed in the near future.

This analysis endeavors to understand the dynamics of balance that the United States seeks to maintain between the strategic importance of Saudi Arabia and its regional interests, on one side, and the values and principles that American foreign policy promotes—particularly in the fields of democracy and human rights—on the other.

Keywords: U.S. Foreign Policy, Kingdom of Saudi Arabia, Arab Region, Donald Trump, Joe Biden, Human Rights, Energy.

المقدمة

ان البحث في السياسة الخارجية الأمريكية انما يرتبط بأهمية الدولة الأمريكية ومكانتها، وقدرتها على التأثير في العديد من التفاعلات الدولية والإقليمية حول العالم، ولهذا تعدد العديد من مراكز الابحاث والمختصين والسياسيين إلى دراسة تلك السياسة، والبحث عن الفرص التي يمكن الحصول عليها من التفاعل مع تلك السياسة، والابتعاد عن الكوابح أو المحددات التي ترتبط بها.

تهتم الولايات المتحدة بالعديد من الاقاليم والمناطق حول العالم، وبضمنه المنطقة العربية، وتعطي أهمية لكل منطقة تهتم بها، بحسب ما ترتبط بتلك المناطق من أهمية جيوسياسية أو استراتيجية أو اقتصادية أو قيمية، وما تعلق بالمنطقة العربية فان موقعها والطاقة ووجود الكيان الصهيوني يعطي أهمية لتلك المنطقة وهو ما جعل الولايات المتحدة تركز سياساتها فيها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية صعوداً، وبعد انسحاب بريطانيا منها مستهل سبعينيات القرن الماضي سرعان ما وسعت الولايات المتحدة حضورها الإقليمي، وعززت من علاقاتها مع عدد من الفواعل ومنها السعودية.

وعبر عدة عقود من السياسات الأمريكية تجاه السعودية، برز في مسارها عدد من الازمات ومنها ما ارتبط باحداث 11 ايلول 2001 (كون اغلب المتورطين فيها هم من المواطنين السعوديين)، ناهيك عن التباين في المواقف من الازمات الإقليمية مثل احداث ما عرف بالربيع العربي، إلى جانب الموقف من حرب اليمن، وحقوق الانسان والعلاقات مع الصين، وغيرها من الموضوعات التي تهتم بطرحها السياسة الأمريكية. ان تحليل السياسة الأمريكية تجاه السعودية يوضح ان خلفيته عميقة تمتد لعدة عقود من التحالف، والذي رغم التباينات والتوترات ومنه ما جرى في عهد إدارة الرئيس باراك اوباما الا انه عاد وترسخ في عهد

إدارة الرئيس دونالد ترامب الأولى عام 2017، ورغم التوتر الذي ظهر في تلك السياسة تجاه السعودية في عهد إدارة جو بايدن إلا أن تلك السياسة عادت واتجهت إلى التعاون مع السعودية في عهد إدارة ترامب الثانية.

أهمية البحث:

إن أهمية دراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية موضوع مهم لأسباب متعددة نظراً لأهمية موقع ومكانة السعودية على صعد الطاقة ولاعتبارات قيمية، ولكثرة القضايا الإقليمية التي تهتم بها تلك السياسات في المنطقة العربية وجوارها ومنها ملفات: الطاقة والأمن، والاستثمار، والعنف، وحقوق الإنسان وغيرها.

أهداف البحث :

1. أن البحث ينتهي إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:
2. تحليل مسار العلاقات الأمريكية-السعودية منذ 2021
3. تحديد العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية.
4. دراسة توجهات وادوات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية.
5. استشراف مستقبل السياسة الخارجية الأمريكية.

حدود البحث:

يتقيد البحث بالحدود الآتية:

زمانياً، دراسة المدة ما بعد العام 2021 ، مع الرجوع إلى تحليل معمق للمدة التي تلت عام 2017، أي عهد الإدارات الأمريكية : دونالد ترامب الأولى وجو بايدن وترامب الثانية. مكانياً، دراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية. موضوعياً، تحليل الاتجاهات السياسية والدبلوماسية والأمنية والاقتصادية والقيمية المرتبطة بالسياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية.

المشكلة البحثية:

إن المشكلة البحثية تصاغ بسؤال مركزي وهو: كيف تطورت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية منذ عام 2021، وما العوامل التي أثرت في مسارها واتجاهاتها؟

الفرضية:

نفترض في هذا البحث أن التوجهات والادوات المستخدمة من قبل الولايات المتحدة في صنع وتنفيذ سياستها الخارجية تجاه السعودية إنما تتأثر بعدد من العوامل تجاه الملفات والقضايا المطروحة، وإن

الولايات المتحدة تعمل على تحقيق مصالحها والقيم التي تدعو إليها، فتلك المصالح والقيم كمتغير مستقل تفرض حضورها في صياغة تلك التوجهات وطبيعة مواقف السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية.

منهج البحث:

يعتمد البحث على استخدام المنهج الاستقرائي، واستخدام المقتربات: التاريخي والوصفي والاستشرافي، في التعامل مع المشكلة البحثية.

هيكلية البحث:

سيتم تقسيم هذا البحث إلى عدد من الفقرات وهي:

أولاً- تطور السياسة الأمريكية تجاه السعودية قبل العام 2021

ثانياً- المتغيرات المؤثرة على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية

ثالثاً- توجهات وإدوات السياسة الأمريكية تجاه السعودية

رابعاً- احتمالات المستقبل في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية.

أولاً-تطور السياسة الأمريكية تجاه السعودية قبل العام 2021

تعود جذور العلاقات الأمريكية السعودية إلى مرحلة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، وفتحت البعثات السياسية بينهما عام 1944، رغم أن العلاقات من الناحية الواقعية بدأت عام 1931 وكانت السفارة الأمريكية في القاهرة هي من تدير تلك العلاقات، وفي العام 1933 منحت شركة كاليفورنيا العربية ستاندرد أويل والتي سميت فيما بعد الشركة العربية الأمريكية (آرامكو) حقوقاً للتنقيب عن النفط في الكثير من أراضي السعودية، ثم أخذت علاقات الدولتين بالاتساع لاحقاً، خاصة في مرحلة الحرب الباردة، وأخذت علاقات الدولتين تتأسس على مقومات ومنها: الأمن (حماية السعودية و تزويدها بأسلحة وتقنيات دفاعية أمريكية) (شريف ، 2016: 182)، والطاقة (تأمين إمدادات النفط وخلق استقرار في السوق العالمية) (الاعظمي، 1992: 42)، والتعاون الاستراتيجي الإقليمي، وتززت العلاقات بعد حرب الخليج الثانية عام 1991 عندما أخذت الولايات المتحدة توسع حضورها خليجياً، واستمر المنحى لغاية عام 2001 عندما وقعت أحداث 11 ايلول في الولايات المتحدة، وكان قسم من المشاركين فيها مواطنون سعوديون، مما أوجد أزمة في العلاقات الثنائية (مروان، 2020: 48).

أن جذور العلاقات بين الدولتين تمتد إلى عقود مضت، وكان يركز على التحالف النفطي والأمني، وبعد أحداث 11 ايلول أخذت السعودية تقدم دعماً كبيراً للجهد الأمريكي في الحرب على الإرهاب، كما اتجهت إلى تنسيق سياساتها في إطار السياسة الأمريكية، في ملفات متعدد ومنها : إيران (الملف النووي

الإيراني) والعراق (أحداث ما بعد العام 2003) والقضية الفلسطينية (مشروع خارطة الطريق لعام 2003، والمؤتمرات التي تعلق بالقبضية الفلسطينية ومنها مؤتمر انابوليس عام 2006 وجهود تسوية تلك القضية)، وما عرف بالربيع العربي بعد العام 2011 ومنه ما ارتبط بملفات سوريا وليبيا واليمن، وغيرها من الملفات الإقليمية. وإلى جانب ذلك كانت السعودية أكبر داعم للسياسة الأمريكية في موضوع تنسيق كميات واسعار النفط في السوق العالمية (باعتبارها احد ابرز المنتجين في العالم) (ورتنس ، 2020: 67)، كما ان السعودية مشتري مهم للسلاح من الولايات المتحدة، ففي عام 2010 مثلاً قدمت السعودية طلبات لشراء ما قيمته 60.5 مليار دولار من السلاح الأمريكية، وهذه الصفقة وغيرها تعكس اتجاهها السعودية للاهتمام بموضوع الامن، وتعزيز قدراتها الدفاعية من خلال الاعتماد على الغرب في تزويد السلاح والمعدات العسكرية (كينر و الأحمد، 2020: <https://kfcris.com>).

ولا ينف وجود الملف الامني والعسكري ان العلاقات الأمريكية السعودية تعرضت لضغوط عدة ملفات، ولعل اهمها:

- 1) التوترات بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان، فالسياسة الأمريكية تجاه السعودية حملت معها موضوع قيمي ارتبط بالضغط الأمريكي على السعودية من اجل فرض لمعايير والقيم الغربية في مجال حقوق الانسان، وهو ما كان يتسبب بتقاطعات بين الدولتين.
 - 2) قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب- جاستا، والصادر في ايلول من العام 2016 والذي يسمح بمقاضاة الدول والافراد الراعية للإرهاب الذي يحدث للمصالح الأمريكية، امام المحاكم الأمريكية. وصياغة هذا التشريع من قبل الكونغرس الأمريكي انتهى إلى فرض ضغوط على العلاقات الأمريكية السعودية (الصقر، 2025: <https://futureuae.com>).
- ورغم تلك الضغوط فان العلاقات اخذت تتفتح على التعاون في عهد إدارة دونالد ترامب الاولى على الرغم من الملفات التي كانت تحمل معها جذور النزاع والتوتر مثل حقوق الانسان وغيرها.
- ان تحليل البعد التاريخي في السياسة الأمريكية تجاه السعودية انما يوضح ان تلك السياسة انما راعت وجود المصالح والاهداف الأمريكية، ونوع العلاقات التي تربط الولايات المتحدة مع السعودية.

ثانياً- المتغيرات المؤثرة على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية

ان كل سياسة خارجية انما تتعرض للتأثير والتأثر بمجموعة من المتغيرات، اما تمنحها فرصاً أو تقيدها، ولا يختلف ما تقدم مع السياسة الأمريكية تجاه السعودية، فتلك السياسة انما تمثل دولة عظمى مثل الولايات المتحدة، يتم تنفيذها في منطقة حيوية وهي منطقة الخليج العربي. وتحليل السياسة الأمريكية تجاه

السعودية انما يوضح أهمية السعودية في المنظور الأمريكي، وما الذي يؤثر على عملية الصنع والتنفيذ لتلك السياسة.

ان تحليل المتغيرات المؤثرة في السياسة الأمريكية تجاه السعودية بعد العام 2021 انما يوضح ان تلك المتغيرات انما يمكن توزيعها على عدة مستويات، وهي:

1- على المستوى الأمريكي

ان تحليل السياسة الأمريكية تجاه السعودية انما يوضح ان تلك السياسة إنما تأثرت بعدة متغيرات في الداخل الأمريكي، وهو ما يفسر وجود ازمات متكررة اخذت تظهر في العقود الاخيرة، وخاصة في موضوعات تحمل ابعاد قيمية مثل حقوق الانسان وغيرها.

ان اليات صنع السياسة الأمريكية عموماً توضح ان الرئيس الأمريكي هو منفذ القرار النهائي، الا ان من يؤثر على قراره هي مصادر عدة واهمها : الدستور الأمريكي وما يمنحه له من اختصاصات، والكونغرس وما يقوم بتشريع أو ما يضغط فيه من خلال المسائلة أو من خلال عدم المصادقة على التعيينات الرئيسة، أو عدم تمرير فقرات بالموازنة الاتحادية، وغيرها، إلى جانب الاجهزة الرئيسة المؤثرة على القرار السياسي الخارجي ومنها وزارة الدفاع والاجهزة المخابراتية (حسن، 2025: 450).

والى جانب ما تقدم توجد مصالح وجماعات ضغط كثيرة داخل الولايات المتحدة تضغط لتضع الحكومة سياسات خارجية تناسب مصالح تلك الجماعات، ومنها مثلاً الجماعات الصناعية والمتعلقة بالطاقة والمجمع الصناعي العسكري والجماعات الحقوقية، واللوبيات مثل اللوبي الصهيوني وغيرها، وتلك الجماعات بحكم ما تملكه من ادوات كثيرة ما تتجح في الوصول إلى مرحلة القدرة على التأثير في السياسات الأمريكية تجاه دول أو احداث معينة، ويظهر ذلك بالضغط على الكونغرس، وهو ما ظهر في ملفات حقوقية وقيمة، ومنها اصدار قانون جاستا (العدالة ضد رعاة الإرهاب) (Justice Against Sponsors of Terrorism Act) والذي صدر عام 2016، ويفيد بمنح المتضررين من الاحداث الإرهابية التي تصيب مصالح أمريكية، من اقامة دعاوى ضدهم امام المحاكم الأمريكية، وكان القانون يركز على اقامة دعاوى على مسؤولين سعوديين من قبل ذوي ضحايا احداث 1 ايلول 2001 بتهم تتعلق بالتورط بتلك الاحداث، لافاً للقانون الدولي الذي يمنح حصانات لمسؤولي الدول من اقامة دعاوى عليهم في القضاء الوطني لدول أخرى، ولم ينجح الرئيس باراك اوباما بمنعه عبر الفيتو الرئاسي وجرى تمريره مما تسبب بازمة في العلاقات الأمريكية السعودية، في وقت كانت تلك العلاقات تشهد ازمات متكررة لاسباب عدة ومنها التعامل مع الاحداث في سوريا بعد العام 2011، والتعامل مع الحرب في اليمن بعد العام 2014 وطريقة إدارة ملف الازمة مع إيران وغيرها (وحدة تحليل السياسات في المركز العربي، 2016: 8).

2- على المستوى السعودي

تتمتع السعودية بمكانة مهمة في العلاقات الدولية ويرجع ذلك لامتلاكها احتياطات كبيرة من النفط التقليدي تقدر بنحو 297 مليار برميل (ثاني أكبر احتياطي بالعالم بعد فنزويلا)، وهي تتنافس على المركز الثاني في انتاج النفط (الاولى الولايات المتحدة بانتاج بلغ نحو 113.2 مليون برميل/يوم، تليها السعودية بنحو 10.69، ثم روسيا بنحو 10.5 مليون برميل/يوم وفقا لبيانات العام 2024) (BP 2024).

الى جانب ذلك تتمتع السعودية بقدرة مالية مرتفعة، تتيح له احداث تاثيرات مهمة في الدول النامية ومنها دول عربية واسلامية، اذ تملك نحو 436.7 مليار دولار من احتياطات العملات الاجنبية، ونحو 131.7 مليار دولار استثمارات في سوق سندات الزينة الأمريكية مستهل عام 2025، ولديها صندوق سيادي هو صندوق الاستثمارات العامة -PIF والذي تبلغ اصوله نحو 1.15 ترليون دولار نهاية عام 2024، كما تملك السعودية احتياطي من الذهب بلغ 323 طن أو ما قيمته 27.169 مليار دولار وفقا لبيانات العام 2024 (Public Investm Sovereign Wealth Fund, Saudi Arabia, 2025) وهو الشق الاخر لأهمية السعودية ومكانتها الدولية، كونها ذات قيمة اعتبارية مهمة بسبب وجود الاماكن الدينية (الحرمين الشريفين ومكانتهما في العالم الاسلامي)، وهو ما يسمح بان تكون قادرة على التأثير في عدد ليس بالقليل من الدول.

ان كل ما تقدم، انما يجعل السعودية مؤثرة على السياسة الأمريكية بشكل عام وبضمنه تجاه السعودية.

3- على المستوى الإقليمي

عدت البيئة الإقليمية للسعودية واحدة من اهم المتغيرات التي تؤثر على السياسات الأمريكية تجاه عموم المنطقة العربية وجوارها، إلى جانب تأثيرها على السياسة الأمريكية تجاه السعودية، وتشمل ابرز الدول أو القضايا الإقليمية الداخلة تحت هذا العنوان في الاتي:

أ. امن الخليج العربي، وهو من الموضوعات المهمة لانه يرتبط بموضوعات أخرى فرعية ومنها الوجود الأمريكي في المنطقة، وصادرات النفط، واستيرادات السلاح، والتوازن الإقليمي في المنطقة، ولهذا تهتم الولايات المتحدة بمنطقة الخليج العربي، باعتباره من الموضوعات المهمة التي تضعها في اهتماماتها الإقليمية عند صنع وتنفيذ سياساتها الخارجية. وقد اتجهت إدارة الرئيس دونالد ترامب الاولى إلى الإشارة إلى أهمية ضمان امن الخليج العربي خلال زيارته للسعودية عام 207، كما اشار اليه الرئيس جو بايدن خلال زيارته للسعودية عام 2022 (حسن، 2025: 507-509) على نحو يعطي تصور ان هذا الموضوع له اولوية في السياسة الأمريكية تجاه السعودية.

ب. القضية الفلسطينية والتطبيع مع الكيان الصهيوني، يعد امن الكيان الصهيوني من بين اعلى الاولويات في السياسة الأمريكية، وذلك لاعتبارات عدة ومنها الاعتبار الديني، ويظهر الدعم الأمريكي سياسيا برفض تحميل الكيان اي مسؤولية امام المجتمع الدولي عبر استخدام الفيتو في مجلس الامن، والامتناع عن الضغط السياسي عليه، إلى جانب تقديم الدعم على نطاق التسليح والمعلومات والاموال، والخضوع لتأثيرات الجماعات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة السياسة الأمريكية. ولهذا يلاحظ ان الرئيس ترامب في ولايته الاولى طرح ما عرف بصفقة القرن عام 2018 من اجل تسوية القضية الفلسطينية وضمان حماية الكيان وتهيئة بيئة إقليمية تتقبل الوقائع الموجودة (المشاقبة ، 2021: 96) واتجه إلى نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب إلى القدس، والضغط من اجل ابرام اتفاقيات التطبيع كما حصل مع الامارات والبحرين والمغرب والسودان في العام 2020 (صالح: 2020: 131)، والشروع باعلان ما عرف باسم : الاتفاق الابراهيمي لاجاد مساحة مشتركة بين اتباع الشرائع السماوية (Singh, 2025: <https://www.washingtoninstitute.org>).

ج. ويتفرع عن القضية الفلسطينية قضايا أخرى متخصصة ، ومنها ان الرئيس جو بايدن اتجه إلى دعم خيار بناء ناتو الشرق الأوسط، الذي سبق ان طرح كفكرة في عهد الرئيس بايدين، والمقصود بذلك التحالف ان تنظم الدول التي ترى في إيران كمصدر لعدم الاستقرار الامني بمنظومة امنية، ويقصد به ان يكون الكيان الصهيوني كدولة طبيعية يمكن التحالف معها من قبل الدول العربية، وهذا الموضوع طرح خلال زيارته للسعودية في اب 2022 (Chtatou, 2023: <https://www.washingtoninstitute.org>) وطرح خلالها موضوع زيادة الانتاج النفطي السعودي خصوصا والخليجي عموما للتعويض عن الانتاج الروسي بعد الحرب الاوكرانية.

د. والموضوع الاخر المرتبط بالقضية الفلسطينية هو انه في عهد الرئيس ترامب الثاني فانه ركز على تحريك ملف القضية الفلسطينية، والضغط على السعودية للقبول بتسويات مناسبة لحرب الابداءة في قطاع غزة، والسبب في ذلك ان الحرب في القطاع تركت تركة ثقيلة على الامن والاستقرار الإقليمي، مع عجز الدول العربية عن التحرك لانهاء حرب الابداءة من الكيان الصهيوني تجاه الفلسطينيين، ولهذا تحركت السعودية وفرنسا في الامم المتحدة واعلنو مبادرة حل الدولتين في تموز 2025، وذلك لان القضية الفلسطينية تعد واحدة من اعقد مشاكل المنطقة وتعيق الاستقرار والامن الإقليمي (قواس، 2025: <https://www.arabprogress.org>).

هـ. ومن الملفات الأخرى المهمة في المنطقة والتي اثرت على السياسة الأمريكية تجاه السعودية هي ملف الديمقراطية وحقوق الانسان، وتحديدا ارتبط بموضوع مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول في تشرين الاول من العام 2018، وتسبب الحادث في أزمة في العلاقات السعودية التركية وفي العلاقات الأمريكية السعودية، واتجهت السياسة الأمريكية تجاه السعودية إلى الضغط بموضوع كشف ملابسات الحادث وتحميل الاطراف المعنية التي تقف خلف الحادث للمسؤولية. واتجهت الولايات المتحدة إلى زيادة مستوى الخطاب المضاد للسعودية في العام 2018 وان العلاقة بين الدولتين يجب ان تعكس القيم الأمريكية⁽¹⁾ (القاضي، 2023: <https://www.masarat.ps>).

و. كما ضغطت على تلك السياسة متغيرات أخرى ومنها حرب اليمن وملف العلاقات مع دول الجوار، فبعد دعم إدارة الرئيس ترامب الأولى للسعودية في حرب اليمن، الا ان إدارة الرئيس بايدن اتجهت إلى إلغاء لعدة صفقات للسلاح للسعودية (وقف الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية السعودية)، وكان يقصد به في حينه وقف قدرة السعودية على مهاجمة اليمن مع استمرار التعهد بدعم قدرات السعودية على التصدي لكل ما يهدد سلامة أراضيها، استمر الإلغاء لغاية عام 2024 عندما رفعت الإدارة الحظر بهذا الشأن (المركز العربي للأبحاث والسياسات، 2021: 2).
4- على المستوى الدولي

وظهرت ملفات أخرى اثرت على السياسة الأمريكية تجاه السعودية ومنها على سبيل المثال الموقف من الصين وروسيا ومتغير الطاقة، فالصين مثلاً اتجهت إلى تعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع السعودية بعد العام 2013، ووصلت تلك العلاقات إلى الذروة من خلال انخراط السعودية بمبادرة الحزام والطريق الصينية، ثم زيارة الرئيس الصيني (شي جينبنغ) للسعودية في نهاية عام 2022، وتوسط الصين لانهاء الازمة في العلاقات السعودية الإيرانية، وقد نظرت الولايات المتحدة بحذر لتلك الزيارة كاحد مدخلات التنافس الأمريكي الصيني على العالم، وخاصة في منطقة الخليج العربي التي تعد منطقة نفوذ أمريكية منذ سبعينيات القرن الماضي (Baabood, 2024: <https://carnegieendowment.org>).

والمتغير الدولي الآخر المهم هو ما ارتبط بالموقف من الازمة الحرب الأوكرانية، فالسعودية اتجهت إلى ان تكون وسيط لانهاء الحرب، ولم تنحاز إلى الضد من روسيا رغم تحالفها مع الولايات المتحدة، اذ اعلنت عن اكثر من مبادرة للتسوية ومنها في نهاية عام 2022 لتبادل الاسرى في تلك الحرب، ثم اعلنت عن جلسات حوار بشأن تلك الحرب في اذار 2025، كما ان طلب الرئيس بايدن من السعودية في اب 2022 زيادة كمية انتاج النفط للتغطية على صادرات النفط الروسية قابلتها السعودية بالرفض والالتزام باتفاق

أوبك بلس (اتفاق خفض متدرج للنفط من قبل تحالف دول يضم دول الأوبك ودول أخرى وهي (روسيا، أذربيجان، كازاخستان، البحرين، سلطنة عمان، جنوب السودان، والسودان، بروناي، ماليزيا، المكسيك) منذ العام 2016 واستمر لاحقاً للتأثير في أسعار النفط وزيادتها بما يحقق التوازن في السوق النفطية (ابراهيم، 2025)

ثالثاً- توجهات وادوات السياسة الأمريكية تجاه السعودية

لدراسة توجهات السياسة الأمريكية تجاه السعودية فانه يلاحظ ان لدينا هنا ثلاث حقب فيها بعض التباينات في السياسة الأمريكية، الاولى هي عهد إدارة الرئيس ترامب الاولى (ونتناوله هنا نظراً لتداخله مع العهد الثاني لترامب)، والثانية هي عهد إدارة بايدن، والثالثة هي عهد إدارة ترامب الثاني، ولتتبع توجهات تلك الادارات في سياساتها الخارجية والادوات التي ركزوا عليها في سياساتها تجاه السعودية يلاحظ ان إدارة ترامب الاولى (2017- 2020) قد اتجهت إلى إعادة التأكيد على التحالف مع السعودية بعد مرحلة من الازمات المتكررة في عهد الرئيس باراك اوباما، واتجهت إدارة ترامب الاولى إلى اختيار السعودية في اولى زيارته الخارجية اذ زارها في ايار 2017 وعقد اكثر من قمة مع القادة السعوديين والخليجيين والدول العربية والاسلامية، و عقد اكثر من صفقة عسكرية واقتصادية مع السعودية، وقد بلغت قيمة تلك الصفقات العسكرية ما يزيد على 400 مليار دولار، تضمنت تزويد السعودية بانظمة تسليح مختلفة، (عبد القادر و مهدي، 2019) وتعاون بين عدد من الشركات السعودية والأمريكية في مجالات مختلفة ومنها الصناعات الدفاعية، كما منحت السعودية تراخيص لـ 23 شركة أمريكية للاستثمار في السعودية، إلى جانب الاعلان عن رؤية مشتركة لمنطقة الشرق الأوسط وتنسيق الجهود لمنع التطرف وسياسات مشتركة للتعامل مع التهديدات الإقليمية (Baker & Bergman, 2023)

واستهلت إدارة الرئيس بايدن (2021- 2024) بعهدا رفع مستوى التوتر في علاقات الدولتين، والتصعيد في ملفات حقوق الانسان (قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي) والحرب في اليمن، مع جعل العلاقات تركز على ملفي: الطاقة والامن الإقليمي، والعمل على دفع السعودية للتطبيع مع الكيان الصهيوني، الا انه بعد اندلاع الحرب الأوكرانية في شباط 2022 اتجهت الإدارة الأمريكية إلى الانفتاح من جديد على السعودية، واتجه الرئيس بايدن إلى زيارة السعودية في صيف 2022، الا ان العلاقات بين الطرفين لم تتحسن واتجهت السعودية إلى الانفتاح الكبير على الصين وابقاء العلاقات مفتوحة مع روسيا (Borger, 2024) و (محبوب، 2022: 471).

بينما اتجهت إدارة الرئيس ترامب الثانية إلى إعادة تصحيح مسار العلاقات الأمريكية السعودية، وأعلن الرئيس زيارته للسعودية في أيار 2025، والتوقيع معها على عدد كبير من الصفقات العسكرية، وابتعدت الإدارة الأمريكية عن طرح موضوع حادثة جمال خاشقجي وحقوق الإنسان، في وقت كان التنسيق بين دول أوبك بلس قد ضعف، وكمية الانتاج الأمريكية قد ازدادت بمعدلات كبيرة، وفي وقت أخذت البيئات الإقليمية والدولية تشهد تحولات كبيرة تجعل الولايات المتحدة أكثر اعتمادا على الحلفاء الإقليميين، ومنها التقارب السعودي الإيراني بعد الوساطة الصينية، والتعاون السعودي الصيني، والضغط الأمريكي لتوسيع دائرة التطبيع مع الكيان الصهيوني وبالأخص مع السعودية، وغيرها من الملفات التي اشرت ان السياسة الأمريكية تجاه السعودية في عهد إدارة ترامب الثانية انتهت إلى ان السعودية حليف إقليمي مهم للولايات المتحدة (Dent, 2024: www.washingtoninstitute.org).

ولتحليل ابرز الادوات التي تستخدم في السياسة الأمريكية تجاه السعودية يلاحظ انها تركز على الادوات العسكرية والأمنية، من خلال صفقات السلاح (نظرا لان السعودية تستورد احتياجاتها الدفاعية) والتنسيق الأمني المشترك تجاه التهديدات الإقليمية ومنه اشتراك الدولتين في : التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية (The International Maritime Security Construct "IMSC")، الذي تم انشاءه عام 2019 لمواجهة التهديدات التي تستهدف الملاحة في الممرات البحرية وخاصة مضيق هرمز بعد سلسلة من الازمات المرتبطة به في العامين 2018-2019، واستهداف منشآت تتبع شركة ارامكو (International Crisis Group, 2025: https://www.crisisgroup.org)، ويعد الملف الأمني أكثر الموضوعات التي يتم الضغط بها على السعودية نتيجة اختلال ميزان القوى لغير صالح السعودية، وافتقار السعودية للقدرات على تصنيع احتياجاتها الدفاعية.

والاداة الأخرى التي تستخدم في السياسة الأمريكية تجاه السعودية هي المرتبطة بالاستثمارات، فالولايات المتحدة تحرص على زيادة استثمار السعودية لجزء من ثروتها في الداخل الأمريكي، وتعزيز فرص نمو أنشطة الشركات الأمريكية دال القطاعات الاقتصادية والخدمية في السعودية . كما تحرص الولايات المتحدة على ممارسة ضغوط مختلفة على السعودية في ملفات متقاطعة ومنها الامن الإقليمي ودعم القضية الفلسطينية والتطبيع وبما يؤمن عدم اتفاق أو اهتمام الدول العربية بالقضايا المهمة ومنها القضية الفلسطينية، وجعل المخرج بالاتجاه إلى التطبيع. (Friedman, 2023)

وإذا كان تركيز إدارة الرئيس ترامب الاولى على مقايضة الامن بالمزايا الاقتصادية، فان إدارة الرئيس بايدن كانت أكثر ميلا إلى اعلاء شأن الخطاب القيمي في العلاقة مع السعودية، مع الاستمرار بالتعاون في موضوع ملف النفط، والاتجاه إلى تفعيل ما يعرف باسم ناتو الشرق الأوسط، وهو مشروع طرحته

إدارة الرئيس ترامب الأولى وموضوعه ان الدول العربية والكيان الصهيوني يتعرضون لعدد من السياسات الإيرانية التي تستهدف الامن والاستقرار الإقليمي، ويمكن لتلك الدول انشاء منظومة امنية تحت رعاية أمريكية تستطيع التعامل مع التهديدات والتحديات الإقليمية، وطرح الرئيس بايدن هذا الملف خلال مستهل زيارته الشرق اوسطية الا انه لم يحقق نجاحات فيه، لان البيئة الإقليمية والعربية غير مهيئة لتنفيذه (القاز، 2022: 71)، ورغم ان إدارة الرئيس بايدن الغت بعض صفقات السلاح للسعودية الا انه في نهاية عام 2022 طرحت الولايات المتحدة ما يعرف باسم : استراتيجية الامن القومي، والتزمت لالها الولايات المتحدة بزيادة ادوار القوى الإقليمية الحليفة (القاز، 2022: 72) وهذا ما يوضح ان تلك السياسة انما كانت تدفع السعودية إلى خيارات بديلة بالاتجاه لتعزيز العلاقات مع الصين.

واخذت ادوات السياسة الأمريكية بالتغير نسبيا في عهد إدارة دونالد ترامب في الدورة الثانية، وقد اتجه ترامب إلى زيارة السعودية في ايار 2025 واعلن فيها التعاون الدفاعي والتكنولوجيا العسكرية، وخلال زيارته للسعودية في ايار 2025 وقع الرئيس ترامب صفقات تسليح عدة مع السعودية تضمنت تزويد السعودية بما قيمته 142 مليار دولار من اسلحة متنوعة. وقدمت السعودية خلال زيارة الرئيس ترامب في ايار 2025 وعودا باستثمار ما يقارب 600 مليار دولار في الولايات المتحدة ومنها 20 مليار دولار في شركات تستثمر في الذكاء الاصطناعي، والى جانب ذلك طلب الرئيس ترامب من السعودية الاتجاه إلى الانخراط والانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية وقبول استقبال الفلسطينيين، كما نجحت السعودية خلال الزيارة في تحقيق لقاء بين الرئيس ترامب ورئيس المرحلة الانتقالية في سوريا احمد الشرع، ورفع العقوبات عن سوريا (: 2025، bbc، <https://www.bbc.com>) كما استمر النفط مطروحا خلال زيارة الرئيس الأمريكي للسعودية رغم ان انتاج الولايات المتحدة من النفط ازداد بمعدلات مرتفعة جدا في العام 2025، والى جانب ما تقدم، كانت هناك رغبة بايجاد تسويات لملفات عدة ومنها الحرب في قطاع غزة (والتي نجح الرئيس ترامب في الاعلان عن صفقة تسوية وافقت عليها الاطراف المعنية في شهر تشرين الاول 2025)، وملف إيران النووي (وقد استهدف الكيان الصهيوني والولايات المتحدة عدة مواقع عسكرية ونووية إيرانية في حزيران 2025)، وطرح ملف تسوية القضية الفلسطينية، إلى جانب العمل على خفض الالتزامات العسكرية الأمريكية في المنطقة ومنه سحب جزء من القوات الأمريكية التي تقدر بنحو 42 الف جندي واعادة نشرهم في مواقع حول الصين في مناطق المحيطين الهندي والهادي (Baabood, 2024).

رابعاً - احتمالات المستقبل في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية

ان دراسة المستقبل انما تعبر عن الاهتمام الذي يسود بالبحث عن الفرص والاستفادة منها وتحديد التهديدات والتحديات والرغبة بكبحهما، وجعل السياسة الخارجية هادفة.

ان المستقبل انما هو الزمن الآت، أو القادم، ويدرس من خلال مناهج متلفة ومنها منهجية الاحتمالات، وضمن مدة زمنية يتم تقديرها بحسب نوع الدراسة، ويتم فيه دراسة المتغيرات أو المقدمات الداعمة والمقدمات الكابحة، ومن ثم المقارنة بينها بما يقدم رؤية لما يمكن ان يكون عليه المستقبل. ان مستقبل السياسة الأمريكية تجاه السعودية يمكن ان يظهر بأحد الاحتمالات التالية:

1-احتمال استمرار التحالف الاستراتيجي

2-احتمال الشراكة والمصالح المتبادلة المحدودة

3-احتمال التباعد النسبي في ظل التحولات العالمية

وتلك الاحتمالات يمكن رصدها كالاتي:

1-احتمال استمرار التحالف الاستراتيجي

ويقصد بهذا الاحتمال ان السياسة الأمريكية تجاه السعودية ستشهد نوع من الاستمرارية خلال المستقبل القريب، بما يعمل على وضع تلك السياسات بما يخدم الشراكة الاستراتيجية أو التحالف بين الدولتين. واسباب هذا الاتجاه في السياسة الأمريكية ان البيئة التي توجد بها أو تعمل من خلالها أو الطرف النهائي المستهدف بتلك السياسة (السعودية) انما ستبقى مقاربة لما موجود اليوم.

ان الولايات المتحدة بموجب هذا الاحتمال ستحافظ على علاقة مناسبة مع السعودية (أمنية واقتصادية)، مع استمرار التحفظات على ملفات حقوق الإنسان. وبموجب هذا الاحتمال ستستمر مبيعات الأسلحة والاتفاقات الدفاعية، مع تفاوت في اللهجة السياسية حسب الإدارة الأمريكية، وهو ما عكسته صفقات السلاح التي ابرمت في العام 2025 واتجاهات الاستثمار المتبادلة بين الدولتين، والتقارب في المواقف السياسية من الملفات الإقليمية.

ولعل اهم المقدمات التي تدعم هكذا احتمال هي المرتبطة بصعوبة حصول تغيرات كبيرة في نهج الولايات المتحدة الخارجي تجاه المنطقة العربية، وفي كون الولايات المتحدة ترغب في استمرار المزايا الاقتصادية للسعودية، واستمرار طلباتها بمشتريات السلاح⁽¹⁾ (Ravid, 2023). و⁽²⁾ (al-Jindan, 2025).
https://rasanah-iiis.org)

2- احتمال الشراكة والمصالح المتبادلة المحدودة

ان الاحتمال السابق يمكن ان لا يستمر بالظهور في السياسة الأمريكية تجاه السعودية، لان هناك تحولات مهمة تصيب النظام الدولي، وهو من ثم سيدفع بالسعودية على وجه الخصوص إلى احداث بعض التعديل على نهجها بالابتعاد مسافة قليلة عن الولايات المتحدة والاتجاه إلى تعزيز العلاقات مع الصين وروسيا، كما حصل في العام 2022 اي بعد ان تولى الحكم الرئيس بايدن وانتهاج نهج متشدد تجاه السعودية، والتفكير بدفعها للتطبيع اكثر من اي مصلحة أخرى في العلاقات الثنائية، وبالمقابل فان السياسة الأمريكية هي الأخرى ستشهد بموجب هذا الاحتمال تغير، نتيجة الضغوط التي يتطلبها إدارة المجتمع الدولي، فالصين وصلت إلى مرحلة التنافس المهم في النظام الدولي في الجوانب الاقتصادية والعسكرية، واخذت تعزز من نفسها لتطرح ك نموذج حضاري عالمي، وبضمنه ما اسسته من معاهد كونفشيوس لتعليم الثقافة واللغة والحضارة الصينية للعالم ، والاقبال الكبير على تعلم اللغة الصينية حول العالم

ان هذا الاحتمال يرى ان هناك استمرار للخطاب القيمي الأمريكي تجاه السعودية، مع استمرار الضغط عليها بسبب خصوصية مكانة الكيان الصهيوني في السياسات الأمريكية الإقليمية، يقابله ادراك السعودية ان هناك خيارات أخرى للعلاقة مع الولايات المتحدة ومنها مع الصين وروسيا، والتي تتيح فرص للحصول على مشتريات السلاح أو تعاملات تجارية مناسبة قياسا بالشروط والقيود الأمريكية⁽¹⁾ (ابراهيم، 2025).

3- احتمال التباعد النسبي في ظل التحولات العالمية

ووفقا لهذا الاحتمال، فان السياسة الأمريكية ستجد نفسها امام بيئة اكثر تعقيدا تجاه السعودية، ولا يمكن التفكير باستمرار النهج القائم ولا بالقليل من التحول في العلاقات الثنائية، فالولايات المتحدة قد تجد نفسها امام تحولات كبيرة في النظام الدولي في المستقبل القريب، ومن الصعوبة الاحتفاظ بالسعودية كحليف استراتيجي في ظل المحددات والقيود التي تطرحها الولايات المتحدة سواء بشكل واسع أو محدود، لان هناك تنافس مع الصين، والسعودية قد تجد ان تعزيز علاقاتها مع الصين انسب من تحمل الضغوط الأمريكية. بعبارة أخرى، ان هناك تغير جذري سيحدث في النظام الدولي يدعم تقارب سعودي اكبر مع قوى أخرى، وتقل بمقابلها السعودية اعتمادها على الولايات المتحدة امنيا واقتصاديا، وربما تنهي الولايات المتحدة دورها كضامن أمني إقليمي، رغم القيود والمحددات الجيوستراتيجية والاقتصادية ومنها وجود الكيان الصهيوني (إدريس، 2024 : <https://www.idsc.gov.eg>).

يدعم ها الاتجاه بالابتعاد عن السعودية ان القوى المؤثرة في السياسة الأمريكية تجاه السعودية انما تؤثر من خلال وجود احتياجات للسعودية، وتغير المصادر التي يمكن ان تحقق للسعودية مصالحها باقل

الأكلاف يقود إلى تغيير نهجها، ومن ثم لن تجد القوى الأمريكية في الكونغرس أو المؤثرة في أولويات الإدارة ما يمكن ان تضغط به على السعودية، وهو ما سيقبل الزخم في تلك العلاقات، والاهم من هذا ان الولايات المتحدة مرنة جدا بموضوع الطاقة قياسا إلى أوروبا واليابان والصين والهند، فهي اكبر منتج للنفط والغاز في العالم بما يكفي لسداد احتياجاتها، وهو ما يقلل احتياجها للسعودية في مال الطاقة، وكلها متغيرات أو مقدمات لا تساعد على دعم تعزيز العلاقات الثنائية الأمريكية السعودية.(Mahdi I. D., 2024)

ان المقارنة بين تلك الاحتمالات يوضح ان مسار السياسة الأمريكية تجاه السعودية في الوقت الراهن هو في اطار التحالف الاستراتيجي، الا انه مع مرور الوقت سيتجه إلى احتمال الشراكة والمصالح المتبادلة المحدودة، وستقل الدافعية لدعم التحالف في اطار السياسة الأمريكية تجاه السعودية.

الخاتمة:

ان دراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية انما يوضح ان تلك السياسة انما تركز على مقومات ومكانة كبيرة تحضى بها الولايات المتحدة في النظام الدولي، وهي تهتم وتحرص على ان يكون لها حضور في الاقاليم المهمة حول العالم، وترتكز في مضمونها على تلك القدرات وعلى مشروع سياسي في الهيمنة، إلى جانب الاعتبارات البراغماتية والقيمية، والملفات التي تحيط نفسها بها في محيط تفاعلاتها الإقليمية.

ودراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية انما تستمد اهميتها ووجودها من حجم المصالح التي للولايات المتحدة في علاقاتها مع السعودية والمنطقة العربية، إلى جانب الاهداف التي ترغب بالوصول اليها، ونوع الادوات التي تلجا إلى استخدامها، وهنا يلاحظ ان الولايات المتحدة تدرك ان هناك مصالح كبيرة تربطها في علاقاتها مع السعودية ومنها الطاقة، واستمرار وجودها في المنطقة، وأهمية ان تبقى السعودية حليف للولايات المتحدة، ناهيك بالطبع عن توفير الارضية المناسبة لضمان امن ومصالح الكيان الصهيوني.

في هذا البحث، تم الإشارة إلى كيفية تطور السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية، واليات صنع وتنفيذ تلك السياسة، إلى جانب الموضوعات التي تتفاعل بها مع السعودية، ومحددات تلك السياسة وافاقها المستقبلية.

وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات وهي كالآتي:

1. ان السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية تطورت عبر عقود، وبقت محافظة على نهج يرى ان السعودية هي احد القوى الإقليمية المهمة والحليفة، باستثناء ظهور عدة ازمات اثرت على تلك السياسية ووجدت نزاعات قصيرة بين الدولتين ومنها ما ارتبط بملفات حقوق الانسان والتعامل مع

- أحداث 11 ايلول 2001 في الولايات المتحدة ومنه قانون جاستا (العدالة ضد رعاة الإرهاب) بسبب كون جزء ممن شارك بتلك الاحداث هم ممن يحمل الجنسية السعودية.
2. تتأثر السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية بعدد من المتغيرات ومنها ما ارتبط بالولايات المتحدة وكيفية صناعة تلك السياسة والاتجاهات العامة التي تؤثر في السياسة الأمريكية، وخاصة تجاه السعودية بسبب وجود تيارات تدعم الكيان الصهيوني أو تعادي الاسلام أو تعارض تعزيز العلاقات مع السعودية بسبب التقاطعات في الملفات القيمة وخاصة في موضوع حقوق الانسان، وأكثر ما ظهر هذا الاتجاه في عهد إدارة الرئيس جو بايدن.
3. ان توجهات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية انما تركز على كونها دولة إقليمية مهمة، وحليف استراتيجي للولايات المتحدة، لهذا فان إدارة الرئيس دونالد ترامب الاولى اتجهت لتوقيع اتفاقيات استراتيجية طويلة الامد مع السعودية في العام 2017، وبذات الاتجاه كانت زيارة الرئيس جو بايدن للسعودية عام 2022 للحصول على امدادات نفط كافية لمعالجة نقص الامدادات الروسية للدول الأوروبية، والحصول على دعم السعودية لمقترح انشاء تحالف امني شرق اوسطي، وفي العام 2025 زارة السعودية الرئيس ترامب، وهو ما يعكس الأهمية التي تعطيها الولايات المتحدة للسعودية.
4. تركز السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية على استخدام الادوات المتعددة وامها الدبلوماسية، والتعاون الدفاعي، والتعاون الاقتصادي، وهو ما يظهر من خلال الموضوعات المتعددة التي تشملها العلاقات بين الدولتين.
5. يعد موضوع الطاقة واحد من اكثر الموضوعات أهمية في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية، يليه موضوع الازمات الإقليمية والتنسيق المشترك فيها ومنها الحرب في اليمن، إلى جانب ضمان عدم اتساع نطاق عدم الاستقرار المرتبط بالازمات الإقليمية ومنها احداث قطاع غزة، إلى جانب استمرار طرح الملفات الحقوقية والقيمة وهو ما ظهر في التاريخ القريب في موضوع مقتل الصحفي السعودي جمال الخاشقجي في العام 2018 واتهام مسؤولين سعوديين بالتورط فيها.
6. ان الولايات المتحدة تدرك ان السعودية في مرحلة تحول استراتيجي، وانها تتجه نحو تطوير علاقاتها الاستراتيجية مع الصين وروسيا، في المجالات المختلفة، ولهذا هي حريصة على استمرار التحالف الاستراتيجي بين الدولتين.
7. ان دراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية تبين انها تتجه نحو التعاون اكثر منه نحو الازمات والنزاعات، ولهذا فان وجود النزاعات والازمات ومنها ملف حقوق الانسان واليمن واحداث 11

أيلول 2001 وغيرها لم ينف ان تلك السياسة انما استمرت تدعم خيار التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

8. يوجد تباين قليل في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية في عهد الرؤساء ترامب وبايدن، فالرئيس ترامب كان أكثر ميلاً للتعاون مع السعودية، بينما كان الرئيس بايدن أكثر ميلاً لتقليل مستوى التعاون مع السعودية.

9. ان دراسة احتمالات المستقبل في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية انما تبين ان الاتجاه العام انما يسير نحو الشراكة المحدودة، اي تراجع متدرج في مستوى التحالف الاستراتيجي على مدى السنوات القادمة، في ظل استمرار عدة قضايا : الازمات في العلاقات الثنائية، واستمرار اتجاه السعودية لتعزيز علاقاتها مع الصين وروسيا، واستمرار الازمات الإقليمية ومنها القضية الفلسطينية واستمرار الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني وهو ما ظهر في اثناء ازمة حرب قطاع غزة في العام 2023 والذي اظهر الضعف في اداء الدول العربية ومنها السعودية بسبب الدعم الأمريكي للكيان.

قائمة المراجع:

1-المراجع باللغة العربية

الكتب باللغة العربية:

- 1) الاعظمي ، وليد. (1992). -العلاقات السعودية الأمريكية وأمن الخليج في وثائق غير منشورة. لندن: دار الحكمة.
- 2) صالح ، محسن محمد (2022)، دراسات في التطبيع مع الكيان الصهيوني، بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
- 3) شريف، سوسن جبار. (2016). الخليج العربي في السياسة الخارجية الأمريكية . عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع.
- 4) محبوب ، عبد الحفيظ عبد الرحيم (2022)، الامن الخليجي من منظار مختلف، لندن، منشورات اي كتاب.
- 5) مروان، قبلان واخرون (2020)، العلاقات الخليجية - الأمريكية: هواجس السياسة والاقتصاد والأمن، الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

المجلات باللغة العربية:

1. القاز ، صالح. (2022). ح"لف الناتو الشرق - أوسطي : الدوافع والموانع". مجلة قضايا آسيوية، 4(4).
2. مایسة حسن. (2025). "تلسیاسة الخارجية الأمريكية تجاه المملكة العربية السعودية في ظل إدارتي ترامب الفترة الأولى". مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية: (1)، 450.

مقالات الانترنت:

- 1) ابراهيم ، نادین. (2025). هل تستطيع أمريكا تنفيذ تهديداتها للسعودية؟ 3 خيارات "قد تضر" واشنطن وواحد "لحفظ ماء الوجه". تم الاسترداد من <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2022/10/14/us-saudi-oil-spat-options-mime>

- (2) إدريس ، محمد السعيد. (2024). مستقبل التوجهات الأمريكية تجاه الشرق الأوسط في ضوء استراتيجية الأمن القومي الجديدة، 2025، على الرابط: 4. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة. تم الاسترداد من <https://www.idsc.gov.eg/Article/details/7854>
- (3) الصقر ، امل. (2025). كيف تتعامل السعودية مع قانون "جاستا"؟/ مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. تم الاسترداد من <https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/890>
- (4) عبد القادر ، معتز ، و مهدي ، ايناس ضياء. (2019). الاستراتيجية الروسية بعد عام 2018 طموح عودة النفوذ السوفيتي إلى منطقة الشرق الأوسط. 8 (8). *Journal of college of Law for Legal and Political Sciences*، 37-1. تم الاسترداد من <https://eprints.cihanuniversity.edu.iq/id/eprint/4623>
- (5) فاطمة القاضي. (2023). العلاقات الأمريكية السعودية بعد مقتل خاشقجي. المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية. تم الاسترداد من <https://www.masarat.ps/article/5087>
- (6) قواس ، محمد. (2025). مؤتمر حل الدولتين: تداعيات مبادرة سعودية فرنسية، مركز تقدم للسياسات، تاريخ الدخول 11 تشرين الاول 2025، على الرابط: مركز تقدم للسياسات. تم الاسترداد من <https://www.arabprogress.org>
- (7) كينر ، ديفيد ، الأحمد، كميل. (2020). "تجاوز العلاقات الاقتصادية الأمريكية - السعودية حدود النفط والسلاح". مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. تم الاسترداد من <https://kfcris.com/ar/view/post/333>
- (8) المركز العربي للأبحاث والسياسات " (2021). قرار بايدن وقف الدعم الأمريكي "للمعاملات الهجومية" السعودية في اليمن: الحثييات والدوافع"، تقدير موقف .المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة Retrieved from <https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/Biden-Decision-to-Stop-US-Support-for-Saudi-Offensive-Operations-in-Yemen.aspx>
- (9) المشاقبة ، امين. (2021). "صفقة القرن - المضمون، الخيارات التحديات والآفاق". عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط. تم الاسترداد من <http://mesc.com.jo>
- (10) وحدة تحليل السياسات في المركز العربي. (2016). تداعيات قانون "جاستا" على العلاقات الأمريكية - السعودية. المركز العربي للدراسات والأبحاث، الدوحة. تم الاسترداد من <https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/art770.aspx>
- (11) وريتس ، ايكارت (2020)، "العلاقات الأمريكية . السعودية منذ اجتماع كوينسي: معادلة النفط والأمن".. مجلة اراء حول الخليج (148)، 67. تم الاسترداد من https://wp.araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=4961:2020-04-&catid=4304&30-21-57-36

Journals

1. Mahdi, I. D. (2024). Military Technology And It's Effectiveness In Future Wars Strategic Vision For Combat Robot Wars. *International Journal Of Innovative Research In Multidisciplinary Education*, 3(3)

Online Articles

- 1) (2025). *Public Investment Fund of Saudi Arabia (Public Investm Sovereign Wealth Fund, Saudi Arabia)*. Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.swfinstitute.org/profile/598cdaa60124e9fd2d05bc3b>
- 2) Baabood, A. (2024). Mr. Xi Goes to Riyadh. *Carnegie Endowment for International Peace*. Retrieved from <https://carnegieendowment.org/middle-east/diwan/2022/12/mr-xi-goes-to-riyadh?lang=en>
- 3) Baker , P., & Bergman, R. (2023). Biden Presses Ahead with Effort to Broker Israeli-Saudi Deal. *New York Times*. Retrieved from <https://bit.ly/47n5rjj>.
- 4) Borger, J. (2024). US-Saudi Talks Amid Reports of Far-reaching Diplomatic Plan for Middle East. *The Guardian*. Retrieved from <https://bit.ly/3DM7gsH>.
- 5) Chtatou , Mohamed (2025), The Middle East NATO: From Fiction to Fact, the Washington Institute for Near East Policy, sep 2025, IN: <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/middle-east-nato-fiction-fact>
- 6) Dent, E. (2024). , *Unpacking Trump's 2025 Gulf Investment Tour*. Washington Institute. Retrieved from <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/unpacking-trumps-2025-gulf-investment-tour>
- 7) Friedman, B. & Sela, O. (2023) Sino-American relations and the 'new cold war': A useful analogy for the Middle East? *Global Policy*, 14(Suppl. 1), 46-57. Available from: <https://doi.org/10.1111/1758-5899.13134><https://apis.ebsco.com/ehostentitlements/v2/ns3>. (n.d.).
- 8) Institute, E. (2015). *Statistical Review of World Energy*. Retrieved from <https://ourworldindata.org/grapher/global-energy-substitution>
- 9) Jindan, K. (2025). *International Institute for Iranian Studies, Rasanah Symposium Explores Future of Saudi-US Relations Ahead of Trump's Visit, jun 2025, in*. Retrieved from : <https://rasanah-iiis.org/english/news/rasanah-symposium-explores-future-of-saudi-us-re>

- 10) Mahdi, I. (2017). The Theory of Power in International Relations: A Study in Theoretical Foundations and Dimensions of Real-World Influenc. *3rd International Conference of Cihan University-Erbil on Law, International Relations and Media (CIC-LIRAM'17)*, (pp. 487-499). doi:<https://zenodo.org/badge/DOI/10.24086/cuesj.si.2017.n3a34.svg>
- 11) Mahdi, I. D., & Mohammad, M. A. (2019). Strategic Superiority: A Comparative Political Study of Superior States and the Dimensions of Their Superiority. *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences*, 3(2), 42-48. doi: 10.24086/cuejhss.v3n2y2019
- Ravid, B. (2023). *Scoop: Israel's Mossad Chief Secretly Visited D.C. to Discuss Biden's Saudi Initiative*. Retrieved from , <https://bit.ly/47jBT6i>